دعوا الجهاد فاجلبوا وتبعوا القايد فاتبعوه ثم نادى باعلى صوته الجهاد الجهاد
عباد الله الا واني معسكر في يومي هذا فمن اراد الرواح الى الله فليخرج قال نوف
وعقد للحسين ع في عشرة الآف ولقيس بن سعد رض في عشرة الآف ولابي ايوب
الانصاري رح في عشرة الآف ولغيرهم على اعداد اخر وهو يريد الرجعة الى
صفين فما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم لعنه الله فتراجعت العساكر فكنا
كاغنام فقدت راعيها تختطفها الذئاب من كل مكان **ومن خطبة له ع**
الحمد لله المعروف من غير رؤية والخالق من غير منصبة خلق الخلايق بقدرته
واستعبد الارباب بعزته وساد العظماء بجوده وهو الذي اسكن الدنيا
خلقه وبعث الى الجن والانس رسله ليكشفوا لهم عن غطائها وليحذروهم
من ضرائها وليضربوا لهم امثالها وليبصروهم عيوبها وليهجموا عليهم
بمعتبر من تصرف مصاحها واسقامها وحلالها وحرامها وما اعد
سبحانه للمطيعين منهم والعصاة من جنة ونار وكرامة
وهوان احمده الى نفسه كما استحمد الى خلقه وجعل
لكل شيء قدرا ولكل قدر اجلا ولكل اجل كتابا
منها فالقرآن آمر زاجر وصامت ناطق

حجة الله

حجة الله على خلقه اخذ عليهم ميثاقه وارتهن عليه انفسهم اتم
نوره واكرم به دينه وقبض نبيه عليه السلام وقد فرغ الى
الخلق من احكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من نفسه فانه
لم يخف عنكم شيئا من دينه ولم يترك شيئا رضيه او كرهه الا
وجعل له علما باديا وآية محكمة تزجر عنه او تدعو اليه فرضاه فيما
بقي واحد وسخطه فيما بقي واحد واعلموا انه لن يرضى عنكم بشيء
سخطه على من كان قبلكم ولن يسخط عليكم بشيء رضيه ممن كان
قبلكم وانما تسيرون في اثر بين وتتكلمون برجع قول قد قاله الرجال
من قبلكم قد كفاكم مؤونة دنياكم وحثكم على الشكر وافترض
من السنتكم الذكر واوصاكم بالتقوى وجعلها منتهى رضاه
وحاجته من خلقه فاتقوا الله الذي انتم بعينه ونواصيكم بيده
وتقلبكم في قبضته ان اسررتم علمه وان اعلنتم كتبه وقد وكل بذلك
حفظة كراما لا يسقطون حقا ولا يثبتون باطلا واعلموا انه من
يتق الله يجعل له مخرجا من الفتن ونورا من الظلم ويخلده فيما اشتهت
نفسه وينزله منزلة الكرامة عنده في دار اصطنعها لنفسه ظلها

Copyright © King Saud University